

ترجمات الكتاب المقدس الحديثة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن بعض المشاكل المتعلقة بالترجمة الحديثة للكتاب المقدس في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة - [00:00:00](#)

اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وفي البداية نقصد ايه بالترجمات الحديثة الكتاب المقدس. احنا عارفين في البداية ان الكتاب المقدس مكتوب بلغات اصلية معينة - [00:00:30](#)

الناس اللي جلسوا يكتبوا اسفار الكتاب المقدس استخدموا لغات معينة دي اللي احنا بنسميها اللغات الاصلية فالعهد القديم المفروض انه له تلت لغات العهد القديم اقله مكتوب بالعبري مع بعض الفقرات الارامية وفيه اسفار بالكامل مكتوبة باللغة اليونانية - [00:00:47](#)

والعهد الجديد مكتوب بالكامل باللغة اليونانية. فاللغات الاصلية للكتاب المقدس العبري والارامي واليوناني. بعد كده احنا عرفنا ان المسيحيين الاوائل او حتى اليهود في مرحلة زمنية معينة وجدوا الحاجة الى ترجمة هذه الاسفار من اللغات الاصلية الى لغات اخرى - [00:01:08](#)

كانت شائعة ايامهم لكن هذه اللغات ما زالت قديمة ليست مستخدمة الان في عالمنا المعاصر بشكل واسع. فعلى سبيل المسال نجد ان العهد القديم له ترجمة باللغة اليونانية. لما اللغة اليونانية انتشرت في حوض البحر الابيض المتوسط. ونجد ايضا ان العهد القديم - [00:01:28](#)

له ترجمات يعني تفاسير او ترجمة للعهد القديم من العبرية اللي كان اليهود ما بقوش بيستخدموها بسبب السبي البابلي بدأوا يترجموا النصوص العبرية الى الارامية. ايضا العهد الجديد المسيحيين الاوائل بدأوا يترجموه الى لغات قديمة مثل اللاتينية القديمة - [00:01:48](#)

طريانية القديمة والقبطية القديمة والجورجية والارمنية وخلافها من اللغات القديمة. في العصور الوسطى في القرن الرابع عشر طعشر وجدت الحاجة الى ترجمة الكتاب المقدس الى اللغات الحديثة. زي الانجليزي والفرنساوي والالمانى وهكذا. الموضوع ده يفتح لنا - [00:02:08](#)

على الاقل مشكلتين. المشكلة الاولى مشكلة الترجمة بشكل عام. وترك النص الاصلى والاعتماد على الترجمة. ودي مشكلة واقع فيها الغالبية العظمى من المسيحيين. اما المسلمين فمش عندهم المشكلة دي. لان اللغة الاصلية للقرآن الكريم ما زال - [00:02:28](#)

لغة عالمية مستخدمة فبالتالي بسهولة شديدة جدا اي مسلم حتى لو هو من اصل غير عربي يستطيع بمنتهى السهولة انه يتعلم اللغة العربية ويعيش بها ويحيا بها ويفهم من خلالها القرآن الكريم من غير اي مشاكل. اما المسيحيين او اهل - [00:02:48](#)

الكتاب بغض النظر عن مشاكل تحديد النص الاصلى اصلا ومشاكل التحريف الموجودة في الكتاب المقدس الا ان المسيح المعاصر في الغالب ما يعرفش اللغات الاصلية للكتاب المقدس وهو يعتمد في الاصل على الترجمة - [00:03:08](#)

والاعتماد على الترجمة مشكلة لان الترجمة في النهاية نوع من انواع التفسير. والترجمة دائما بتختلف عن الاصل شكل او باخر. المشكلة الثانية مشكلة تاريخية مخزية. الا وهي ان الكنيسة بشكل عام كانت ضد ان الكتاب المقدس - [00:03:25](#)

يخرج من حوزة الكنيسة الى العامة عن طريق ترجمة الكتاب المقدس الى لغات العامة تعرفها. والكلام ده كان عند الكنيسة

الكاسوليكية تحديدا ان الكنيسة الكاثوليكية في البداية نوع من انواع التسلط على الناس لو انت عايز تقرا الكتاب المقدس لو انت عايز تفهم - [00:03:45](#)

الكتاب المقدس لازم تيجي لنا الكنيسة. الكنيسة الكاثوليكية وقتها كانت بتستخدم الترجمة اللاتينية. ترجمة الفولجاتا كانت هي اللي بتقرا الكتاب باللاتينية القديمة وترجمها للناس وتفهمهم لكن الغالبية العظمى من الناس وقتها ما كانوا يفهموا اللاتيني اصلا. وحصلت شبه حروب ومعارك حول موضوع ترجمة - [00:04:05](#)

المقدس الى لغات عامة الناس تفهمها فبالنالي عامة الناس يستغنوا عن الكهنوت. احنا قادرين نقرا الكتاب المقدس بنفسنا ما حناش محتاجين للكنيسة تفهمنا الكتاب المقدس. ودي نقطة اغلب الكنايس التقليدية متفقة عليها لكن - [00:04:31](#)
كأن البروتستانت بيعترضوا عليها. نقطة ان الكتاب المقدس كتاب الكنيسة في الاصل وان الكتاب المقدس ليس له قيمة ولن يفهم بشكل صحيح الا من داخل الكنيسة نفسها. اما البروتستانت فيقولوا ان الكتاب - [00:04:51](#)

المقدس وحده يكفي. احنا نقرا الكتاب المقدس لوحده مش محتاجين اي سلطان خارجي علشان يعرفنا ازاى نفهم الكتاب قدس في فيلم وثائقي بيتكلم عن هذا الموضوع موضوع الصراعات اللي دارت ما بين الكنيسة والناس اللي هم قادة الثورة البروتستانتية اللي - [00:05:08](#)

ويتترجموا الكتاب المقدس من اللغات القديمة للغات الحديثة. الفيلم الوثائقي ده اسمه او ثورة الكتاب المقدس ساضع روابط اسفل الفيديو نقرا مع بعض من كتاب تاريخ الكتاب المقدس لستيفن ميلر وروبرت كوبرت طبعة دار الثقافة الصفحة رقم مية اربعة وخمسين بيحكى لنا شوية مشاكل متعلقة - [00:05:28](#)

هذا الموضوع ترجمة الكتاب المقدس في العصور الوسطى من اللغات القديمة للغات الحديثة. بيتكلم عن واحد اسمه جون ويكيلف هو اول واحد يترجم الكتاب المقدس الى اللغة الانجليزية. بيقول عندما درس ويكلف الكتاب المقدس وحابب انبه ان هذا الكتاب كتاب - [00:05:48](#)

امتي فطبعنا بالنسبة لهم اللي عملوا جون ويكلف ده كان ممتاز جدا وببين بقى بشاعة ممارسات الكنيسة ضد جون ويكلف. بيقول عندما درس ويكلف في الكتاب المقدس اصبح يؤمن بان الكثيرين من القادة - [00:06:08](#)

في الكنيسة لا يمارسون ما يقوله الكتاب المقدس. فاول حاجة الحركة دي ظهرت ليه لان هم شافوا ان قادة الكنيسة الكاثوليكية مش ملتزمين بالفعل بالكتاب المقدس. سواء ده حقيقة ونصا ولا - [00:06:24](#)

حسب فهم معين لنص الكتاب المقدس هو ده كان اعتقاد البروتستانت. فويكلف عمل ايه؟ فجاهر برأيه وبخاصة في العقد للاخير من حياته وفي محاضراته وعظاته وكتاباتة قاد ويكلف حملة ضخمة على الكنيسة - [00:06:41](#)

ممهدا الطريق لحركة الاصلاح التي قامت بعد ذلك بقرن. بعد كده بيقول وبدأ وكليف يدعو الى ترجمة انجليزية للكتاب المقدس ترجمة تحل محل النسخة اللاتينية اللي هي الفولجاتا التي لا يمكن ان يقرأها سوى المتعلمين جيدا من الكهنة. اذ يجب ان يفهم عامة الشعب الايمان. فوكليف كان متضايق - [00:07:00](#)

جدا ازاى الكتاب المقدس اللي مفروض لكل الناس يكون حكر مش بس على الكهنة لأ بل متعلمين جيدا منهم اللي بيعرفوا يقرأوا اللاتين القديم ويتترجموه ويشرحوه للناس. طب ايه اللي حصل بقى لما وكلف عبر عن اللي هو عايزه وقد عارض قادة الكنيسة بشدة الكتاب المقدس - [00:07:24](#)

انجليزي. هل الكلام ده افترأ من البروتستانت ولا ده تاريخ موثق ده تاريخ وجرايم الكنيسة ضد البروتستانت تاريخ موثق. يعني ما تعتقدش ان البروتستانت عشان هم اللي بيرووا الكلام ده فيما - [00:07:47](#)

بص الصراعاتهم مع الكاثوليك يبقى البروتستانت كذابين وبيلفقوا التهم دي للكاثوليك. لأ. هنا بيقول وقد لخص هنري نيتون وهو كاتب كاثوليكي في ذلك الوقت موقف الكنيسة لقد سلم المسيح انجيله للاكليروس ومعلمي الكنيسة المتعلمين حتى يمكنهم تقديمه للعامة. اول نقطة تلاميذ المسيح - [00:08:02](#)

اصلا ما كانوش متعلمين فازاي المسيح سلم انجيله للمتعلمين؟ لكن على كل حال الكنايس التقليدية بشكل عام بتؤمن بكده بتؤمن ان ما ينفعش اي حد كده يعرف المسيحية منه لنفسه. الكنيسة هي الوسيطة بين الله والناس. لكن - [00:08:26](#)

ناس يصلوا لله مباشرة كده من غير كنيسة هزلت يعني. فهنا بيقول لكن ويكلف بترجمته للكتاب المقدس جعله في يد شائعا للجميع ومتاحا للعامة وحتى للنساء القادرات على القراءة. اللي هو يعني - [00:08:47](#)

اقل مستوى في البشر اللي هم النساء بحسب هذا التصور الكاثوليكي بقوا قادرين ان هم يمسكوا الكتاب المقدس ويقروه شف بيقول ايه وهكذا القى الانجيل الى الخنازير اللي هم عمة الناس. وجوهرة الاكيريوس تحولت الى - [00:09:06](#)

العامة. طب الكنيسة الكاثوليكية سكتت على الكلام ده؟ لأ طبعا حاشا وكلا وقد اصدر احد الباباوات خمسة اوامر باباوية. رسائل رسمية يأمر فيها بالقاء القبض على ويتلف واستدعاه اثنان - [00:09:26](#)

من الباباوات الى روما وقدمته الكنيسة الكاثوليكية في انجلترا للمحاكمة ثلاث مرات. ولكن اصدقاؤه قدموا له الحماية ولم يتهم في حياته بالهرطقة. وقد ندمت الكنيسة على ذلك وفي عام الف ربعمية ثمانية وعشرين بامر من الباب - [00:09:42](#)

استخرج جثمانه اللي هو انت فاكر ان انت يعني هتهرب مننا حي وميت قدرت تهرب مننا حي مش هتهرب مننا ميت. ويقول المؤرخ البريطاني توماس فولر الذي كتب بعد ذلك بنحو مائتي سنة يصل - [00:10:02](#)

ما حدث بعد ذلك. احرقوا عظامه حتى صارت رمادا. والقوا بها في مجرى جدول سريع الجريان. ثم القى بها جدول في نهير والنهير الى نهر ومنه الى البحر ومن البحر الى المحيط - [00:10:18](#)

وهكذا اصبح رماد عظام ويكلف. رمزا لتعليمه الذي انتشر الان في كل العالم. الخلاصة بغض النظر عن الافورة دي ان هم بالفعل استخرجوا جثمانه واحرقوا عظامه ورموا رماده في النهر ولا ايا كان. فالتالي كل ده متعلق باول مشكلة. مشكلة - [00:10:35](#)

انت في الآخر معتمد على ترجمة وان هذه الترجمة عبارة عن تفسير بتأيد وجهة نظر المفسر او فهمه هو الشخص للنص وان الكنيسة بشكل تاريخي كانت بتحارب ده وبتمنع ده لغاية ما بقى امر واقع ان خلاص ما احناش قادرين - [00:10:55](#)

ان احنا نسيطر على ترجمة الكتاب المقدس. وان احنا نخلي الناس غصب عنهم. يبجوا الكنيسة يتعلموا مننا فنبقى المصدر دار الحصري للتعليم. الكنيسة ما قدرتش ان هي تفضل مستمرة في ده. لكن انا حابب اسلط الضوء شوية اكتر على المشكلة الرئيسية - [00:11:15](#)

وهي من ضمن مشاكل الكتاب المقدس ككل. فهم النص المقدس كيف نفهم النص مع العلم ان فيه مسافة زمنية ما بينا وما بين مصدر كتابة النص او اي مصدر لفهم النص من الكتبة الاصليين او المصادر الاصلية - [00:11:35](#)

يعني ايه الكلام ده كله؟ المسلمين بيقولوا القرآن والسنة بفهم سلف الامة. يعني ايه؟ يعني احنا عندنا قرآن وعندنا سنة عبارة عن نصوص. طبعا السنة ساعات بيبقى فيها نص زائد بيشرح اللي موجود في القرآن. ويبقى فيه تطبيق - [00:11:58](#)

للنبي ازاى طبق القرآن. فالسنة في حد ذاتها بتشرح القرآن لكن ايضا احيانا بنجد ان في في القرآن او في السنة حاجات محتاجة شرح وتفسير. فبنلاقي ان في تراث اضافي - [00:12:17](#)

للمصادر الاصلية بتعرفنا ازاى نفهم المصادر الاصلية ده مش موجود عند المسيحيين. علشان كده فضلوا مختلفين. حول تفسير النص طوال التاريخ المسيحي نأكد اولاً على العمدة في الموضوع ان انت عمرك ما هتقدر توصل بشكل يقيني الى التفسير الصحيح لنصوص الكتاب المقدس. بالاضافة الى ذلك ان - [00:12:33](#)

هذه الترجمات مجرد تفاسير مش هتقدر تعرف التفسير الصحيح لكن الاعتماد على التفسير بعيدا عن النص الاصيل مشكلة ودائما بين الاصل والترجمة فرق ظاهر. نقرأ مع بعض من نسخة للكتاب المقدس. الترجمة العربية المشتركة من - [00:13:03](#)

الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية المقدمة بتاعة سفر يسوع ابن الصراخ. مقدمة للترجمة اليونانية. الاعداد من خمستاشر لسته وعشرين بيقول فتفضلوا واقرأوا هذا الكتاب بكل عناية لكن ارجو المعذرة اذ لم اتمكن رغم كل جهد - [00:13:24](#)

من نقل معنى الكلام بوضوح كلي في بعض العبارات ذلك ان معنى النص العبري لا يبقى دائما ذاته حين يترجم الى لغة اخرى. بمعنى

والكلام ده ايضا في القرآن الكريم. دائما - 00:13:46

نص الاصيلي لما بتتعامل معه بشكل مباشر بتقدر تحيط بكل المعاني الممكنة وبكل المفاهيم الممكنة اللي هذا النص بيحتويه. لما بتنتقل من النص الاصيلي الى ترجمة مهما حاولت فانت بتحدد المعاني والمفاهيم - 00:14:01

ممكنة ان النص الاصيلي بيحتويه. فبالتالي انت بتخرج من محيط واسع الى مكان اكثر مهما حاول المترجم فهو زي ما قلت بيحدد المعاني الممكنة اللي ممكن تفهمها من النص الاصيلي. فهنا بيقول رغم كل جهد لم يتمكن من نقل معنى الكلام بوضوح كلي في بعض العبارات - 00:14:26

ذلك ان معنى النص العبري لا يبقى دائما ذاته حين يترجم الى لغة اخرى وهذا لا ينطبق فقط على هذا الكتاب اللي هو سفر يشوع بل ايضا على الشريعة والانبياء وبقية الكتابات اللي هو الكتاب المقدس - 00:14:53

اللي هو العهد القديم الكتاب المقدس اليهودي بالتقسيم العبري. التناخ. الشريعة اللي هي التوراة والانبياء اللي هي نبيين وبقية الكتابات اللي هي الكيتوفين. فدائما بين الاصل والترجمة فرق ظاهر. دائما بين الاصل والترجمة - 00:15:10

فرق ظاهر فما بالك لو الاصل ده مش موجود؟ زي فيما يخص الاسفار القانونية الثانية اللي هي المفروض انها ترجمة من العبري الى اليونان تاني لكن العبري غير موجود في بقى مشكلة تانية يمكن في غاية الاهمية فيما يخص الترجمات الحديثة. وهو سؤال - 00:15:28

ما هي النسخة المعيارية القياسية اللي انا هترجمها؟ المفروض على سبيل المثال ان العهد الجديد النسخة المعيارية بتاعتها هي او احداث اصدار. واحنا قلنا وشرحنا الكلام ده في الفيديوها بتاعة - 00:15:51

ان هذه الاصدارات بتختلف ما بينها وما بين بعض ما بين كل اصدار سامي. وبعدين هل كل العالم متفقين على ان لازم النسخة دي هي اللي تكون النسخة المعيارية دي نسخة نقدية في بعض الناس بيقولوا لأ سيبك من النسخ النقدية وتعالى للنسخ التقليدية اللي هي - 00:16:11

النص المقبول اللي اتعمل في العصور الوسطى. ففي بالتالي مشكلة تحديد النص. بلغته الاصلية قبل ما نترجمه اصلا ودي مشكلة النقد النصي اللي هي جزء من النقد الكتابي اللي بيطبق على الكتاب المقدس - 00:16:40

بسبب المشاكل الموجودة فيه. نقرأ اقتباس اخر في غاية الاهمية برضه من كتاب تاريخ الكتاب المقدس لستيفن ميلر وروبرت توبر طبعة دار الثقافة صفحة رقم متين وعشرين تحت عنوان النصوص الكتابية المعيارية. بيقول قبل الشروع في انجاز ترجمة جديدة للكتاب المقدس من اللغات الاصلية - 00:17:00

يجب على المترجمين ان يقرروا اية نسخة سيستخدمونها احنا هنترجم اصلا انه نسخة ومع انهم على الارجح سوف يستشيرون نسخ اخرى بل حتى ترجمات اخرى الا انه يتوجب عليهم الاستناد الى نص واحد بعينه. يعني لازم تكون في نسخة هي الاساس. حتى لو هنقارن - 00:17:23

دي نسخ تانية وهو ده اللي بيؤدي الى الاختلافات الموجودة حتى ما بين الترجمات الحديثة حتى لو كلهم بيعتمدوا على اليو بي اس مش كلهم بيتفقوا على المتن بتاع اليو بي اس. لان المتن بتاع اليو بي اس فيه اختلافات وفيه هوامش بتبين - 00:17:48

الاختلافات ما بين المخطوطات ومش كل اللجان اللي بتعمل الترجمات الحديثة بتتفق مع اليو بي اس في اختياراتها. ممكن اليو بي اس يكون حاطط كلمة في قتل هم بيقولوا لأ الكلمة اللي في المتن دي لها اشكال تانية في المخطوطات التانية. احنا هنختار شكل تاني. واحيانا نجد ان - 00:18:09

الترجمات بيضع شكل للنص اليو بي اس نفسها ما بتقاش عارفة هي اختارت انه شكل للنص. فبالتالي مش معنى ان اغلب الترجمات معتمدة على نسخة معيارية ان هم كلهم هيطلعوا زي بعض. ده اليو بي اس نفسها من ضمن هوامشها ان هي - 00:18:31

اتبين الاختلافات الموجودة ما بين الترجمات الحديثة النقدية الدراسية الهامة جدا. فهنا بيقول وبالرغم من بعض الاراء الرضا يعني مش كلهم بيتفقوا على ان هي دي النسخ القياسية المعيارية. الا ان معظم العلماء يتفقون عموما على افضل النسخ - 00:18:55

لنصوص الكتابية العبرية واليونانية. النص المعياري للعهد القديم نسخة. البي اتش اس المنشور في ستوك جارد بالمانيا سنة كزا.

طبعا دي لها طابعات بيمشوا على احدث طابعة. النص اللي في المتن هي نص الكتابي من مخطوطة - [00:19:15](#)

اللي هو نص ماسوري لو انت مش فاهم ارجع لفيدويوهات مصادر نص العهد القديم ومصادر نص العهد الجديد. والتي يرجع تاريخها الى عشرة عشرة بداية القرن الحداشر. مما يجعلها اقدم نسخة كاملة من العهد القديم. ولكنه يتضمن ايضا ملاحظات بشأن -

[00:19:35](#)

ات او الاشكال المختلفة للنص من ضمنها البعض من لفايف البحر الميت اللي هي المصادر الثانية لنص العهد القديم يبقى في المتن هم معتمدين على النص المثل بتاع مخطوطة لينينجراد اقدم نسخة عبرية كاملة للكتاب المقدس من بداية القرن الحداشر - [00:19:55](#)

الميلادي وبعدين في الهامش فيه الاختلافات ما بين مصادر نص العهد القديم العبري او اللغات الثانية. وبعدين هناك نسخة جديدة نشرت في سنة سنة الفين وخمسة بتاعة البي اتش اس. اما النص المعياري للعهد الجديد فهو الطبعة الرابعة كان ايامها دلوقتي فيه

الفيست ريفايز دي - [00:20:13](#)

المنشور في سنة الف تسعمية ثلاثة وتسعين هذه النسخة تم اعدادها من قبل فريق دولي من العلماء تحت اشراف جمعيات الكتاب

المقدس المتحدة يوناييتد بايبل سوساي تينز. وهو يحتوي على النص الاساسي اللي هم اختاروه يعني علاوة على - [00:20:33](#)

تتقييمات للقراءات الايه والبي والسي والدي اللي بتبين مدى ثقة اللجنة في اختيار الشكل ما بين اشكال اخرى التي عن هذا النص في المخطوطات المبكرة واستشهادات من اباء الكنيسة والترجمات القديمة مثل السريانية والقبطية واللاتينية والارمنية والجورجية

والسلافونية - [00:20:50](#)

انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في هذا الفيديو قدرنا نعرض مجموعة من المشاكل المتعلقة بالاعتماد على الترجمات بشكل عام والمشاكل المتعلقة بالترجمات الحديثة بشكل خاص. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك وشير شارك الفيديو

مع اصدقائك المهتمين - [00:21:10](#)

بنفس الموضوع ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة فزور صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو

اخر قريبا جدا لله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:30](#)

- [00:21:50](#)